

### انطلاق معرض الإسمنت.. واستثمارات بـ 377 مليون دولار 🔋 3



• محلیات

أدويـــة ومُستلزمات طبيّة لمشفى الميادين



ـ ثقافــة | 10

اللغة «العربيزية» الهجينة.. أن تكون «حداثياً» بالشكل فقط!

البيوت الجاهزة البيوت الجاهزة حل مبتكر.. أم ترقيع لأزمة

سكن مزمنة؟

8

تحولٌ سريع نحو جذب الاستثمارات..

## خبير يقترح إنشاء صناديق وطنية مشتركة بقيادة رأس المال المهاجر لدعم القطاعات الصغيرة

#### الحرية – رشا عيسى

شهدت سوريا تحولاً سريعاً نحو جذب الاستثمارات منذ بداية التحرير في الثامن من كانون الأول الفائت وحتى الآن، ونجحت الجهود السورية في جذب الاستثمارات وإثارة الاهتمام وخاصة الإقليمي.

ويـوضـح الـخبيـر فـــى الـسـيـاسـات والاستراتيجيات الاقتصادية والإدارية الدكتور هشام خياط لـ"الحرية" أن سوريا شهدت منذ سقوط النظام السابق تحولأ انتقالياً سريعاً نحو جــذب الاستثمارات، مدفوعاً يسقوط النظام البائد، لكن النجاح يظل محدوداً ومشروطاً بتحديات هيكلية مثل الاستقرار الأمنى والحوكمة.

ويرى خياط أن الخطوات الأولية نجحت جزئياً في إثارة اهتمام إقليمي، خاصة من دول الخليج، ما أدى إلى توقيع اتفاقيات بقيمة تصل إلى ٢٠ مليار دولار في مشاريع كبرى مثل مطار دمشق (٤ مليارات دولار مع قطر) ومترو العاصمة (٢ مليار دولار مع الإمارات)، بالإضافة إلى ٦٫٤ مليارات دولار سعودية في تموز ٢٠٢٥ للبنية التحتية

#### تعزيز الثقة

وهــذه الاتـفـاقـيـات لـيـسـت مـجـرد تعهدات، بل خطوات عملية تعزز الثقة الأوليـة، حيث ارتفعت التجارة مع تركيا بنسبة ٥٤٪ في الأشهر الأولى من ٢٠٢٥، ما يشير إلى ديناميكية سوقية مبكرة، لكن النمو الاقتصادى المتوقع بنسبة الل فقط في ٢٠٢٥ يعكس عدم القدرة على تحويل هذه الاستثمارات إلى نمو مستدام بسبب نقص التمويل الإنساني (مثل انخفاض التبرعات الدولية إلى ٧١ مليون دولار مقابل ٥٧٥ مليوناً مطلوبة).

كما أوضـح الخبير الاقتصادي أن رأس المال المقيم يلعب دوراً ثانوياً حالياً بسبب ضعف القطاع الخاص المحلى، لكنه يمكن أن يتوسع عبر إصلاحات مثل تحديث قانون البنوك الاستثمارية لجذب رؤوس أمـوال داخلية، ما يعزز الاستقرار النقدى ويقلل الاعتماد على الخارج.

أما رأس المال المهاجر (الشتات)، فيُعد مصدراً حاسماً حيث عاد نحو مليون لاجئ (٨–١٣٪ من المسجلين)، مدعومين بحوالات تصل إلى ١–٢ مليار دولار سنوياً، والتي يمكن توجيهها نحو مشاريع صغيرة في الزراعة والتجارة لتعزيز التماسك الاجتماعي، وتقليل الفقر الذي يصيب ٩٠٪ من السكان، تزيد هـذه الـعـودة الضغط على إعـادة الإعمار، لكنها تخلق فرصاً للاستثمار في الخدمات الأساسية، شريطة تسهيل نقل الأموال عبر رفع جزئى للعقوبات كما يشير

#### المحفز المفقود

بالنسبة للمليارديرات والسنتي مليونيرات السوريين، ويمثلون الوسطاء



النشطين "الكاتاليـزاتـور" المفقود أي (المحفز)، هؤلاء يمكن أن يجذبوا استثمارات أجنبية إضافية بفضل شبكاتهم، لكن دورهــم يعتمد على ضمانات قانونية للملكية ومكافحة الفساد، حيث يخشون تكرار نماذج فساد كانت موجودة سابقاً. الاعتماد على إيران.

وشملت أبـــرز المناسبات والفعاليات

كذلك رفع أميركي جزئي للعقوبات



الخاصة لتشجيع الاستثمار، منتدى الاستثمار السعودي– السوري (أكثر من ۱۳۰ شركة سعودية)، الذي أدى إلى اتفاقيات لتبادل تجارى ودراسات لسوق أوراق مالية في دمشق، ما عزز الاندماج الإقليمي وقلل



في أيار ٢٠٢٥ سمح بعودة سوريا إلى نظام SWIFT، وسهل تدفق الحــوالات وجــذب الشتات، لكنه لم يغط كل القطاعات، ما أبطأ الإنفاق على إعادة الإعمار.

#### أثر قصير الأمد

ويعد أثر هذه المناسبات إيجابياً قصير الأمد في تعزيز الثقة (عودة ١٫٦ مليون نازح داخلى)، لكنها تفتقر إلى الشمولية، حيث ترکز علی مشاریع عملاقة (مثل میناء طرطوس بـ٨٠٠ مليون دولار مع الإمـارات) قد تزيد التكاليف على المستهلكين في قطاعات احتكارية مثل المرافق العامة، ما يعيق الاستدامة إذا لم يُدمج الاستثمار

#### توازن يعزز الاستثمار

ويتطلب النجاح الحقيقى توازنأ يعزز الاستثمارات الخليجية بمشاركة الثراء السوري لتجنب التبعية، مــع إصلاحات حوكمة لضمان توزيع عادل (مثل مشاركة المجتمعات في إعادة الإعصار)، ورفع تدريجي للعقوبات مقابل ضمانات أمنية. بدون ذلك، قد تتحول الفرص إلى مخاطر، كما فـي حـالات إعـادة الإعـمـار السابقة حيث أدت الاستثمارات الأجنبية إلى ارتفاع التكاليف من دون فوائد محلية.

#### صناديق وطنية

وأوصى خياط بإنشاء صناديق وطنية مشتركة بقيادة الشتات لتوجيه ٢٠–٣٠٪ من الاستثمارات نحو القطاعات الصغيرة، ما يعزز النمو إلى ٥–٧٪ سنوياً إذا تحقق

# انطلاق معرض الإسمنت في دمشق.. واستثمارات بـ٣٧٧ مليون دولار لإنشاء مصانع جديدة



#### الحرية – ماجد مخيبر

اكرية

اكرية

برعاية وزارة الاقتصاد والصناعة، انطلقت اليوم فعاليات المؤتمر السادس والمعرض الدولى الثانى لصناعة الإسمنت والمجبول البيتوني ٢٠٢٥، في حدث يمثل منعطفاً اقتصادياً ضمن برامج إعادة الإعمار في سوريا.

#### منصة مهنية ونقلة نوعية

أوضح المهندس جبرائيل الأشهب، المدير العام لمجموعة "سيم تيك"، أن المؤتمر والمعرض يشهدان نقلة نوعية من حيث التنظيم وعـدد المشاركين، حيث يضم المعرض ٤٠ شركة محلية وإقليمية تمثل ٨ دول، ما يعكس الاهتمام الدولى المتزايد بالسوق السورية.

وأكد أن الحدث يشكل منصة مهنية لعرض أحدث تقنيات صناعة الإسمنت والخرسانة، وفرصة للمختصين.

#### استثمارات ضخمة وطاقة إنتاجية قياسية

كشف المهندس محمود فضيلة، المدير العام لشركة العمران، عن مشاريح استثمارية جديدة في مصانع طرطوس وحماة بقيمة ٣٧٧ مليون دولار، سترفع الطاقة الإنتاجية إلى

١٧ مليون طن يومياً.

وأشار إلى جاهزية موقع المسالمة لاستقبال استثمارات جديدة، مؤكداً أن هذه المشاريح تمثل دفعة قوية للاقتصاد

#### تعاون علمى واستثماري

أكد المهندس سراج الحريري، المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية، أن المؤسسة أعادت دراســة مواقع المواد الأولية لصناعة الإسمنت كالكلس والطف والبازلت وفق منهجيات علمية حديثة تراعى المعايير البيئية والاستثمارية.

وأشار إلى جاهزية هذه المواقع لتسريع إقامة معامل جديدة، معلناً استعداد المؤسسة لتأمين المواد الأولية للشركات المحلية والدولية.

### دعم إقليمي وتفاهم دولي

من جهته أعـرب إيهاب وجيه الجار الله، معاون المدير العام لشركة الإسمنت العراقية، عن استعداد بلاده لدعم سوريا بكل احتياجاتها من الإسمنت ومواد البناء.

كما شهد المعرض توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة المرسومي وشركة سينوما أوفرسيز الصينية لإنشاء أول

معمل إسمنت في سوريا بعد التحرير، في منطقة أبو الشامات بريف دمشق.

### مشاركة دولية واسعة

شاركت عشرات الشركات من ثمانى دول عربية وأجنبية،

- شركة سينوما سى دى آى الصينية مجموعة عبد الكريم الاقتصادية (فوكس – أرمادا)
- شركة الإنماء والبناء
- شركة إيجند الإماراتية
- وقدمت هذه الشركات عروضاً حية لأنشطتها وتقنياتها.

### آفاق واعدة لإعادة الإعمار

أكد المهندس رصين عصمت، أمين سر نقابة المهندسين السوريين، أن المؤتمر يشكل محطة فارقة في مسيرة إعادة الإعمار، مشدداً على أن الإسمنت والمجبول البيتوني هما العمود الفقرى لأى عملية بناء.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن سلسلة فعاليات تهدف إلى جذب الاستثمارات وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، في مؤشر على انطلاق مرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية في

# سوريا وتركيا خريطة استثمار جديدة والأولوية لقطاعات الزراعة والصناعة

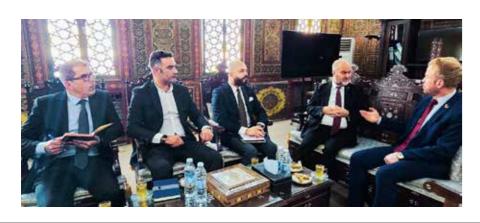
استقبل المهندس "طـــلال الهلالي" رئيس هيئة الاستثمار السورية سعادة سفير الجمهورية التركية في سوريا الدكتور "برهان كور أوغلو"، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة قانون الاستثمار الجديد رقم ١١٤ لعام ۲۰۲۵، وتسليط الضوء على دور الهيئة في تسهيل الإجـراءات أمام المستثمرين، ودراسة طلباتهم بشكل علمى ومهنى.

أكد الهلالى على التزام الهيئة بمتابعة

المشاريح الاستثمارية بالتنسيق مع الجهات

المعنية، مشيراً إلى أهمية تسريع الإجراءات وتذليل العقبات، كما تم تناول أولوية الاستثمار في قطاعات الزراعة والصناعة، وناقش الطرفان آليات تطويرهما وتسهيل الطريق أمام المستثمرين.

وأعــرب الـطـرفـان عــن استعدادهما الكامل لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاستثمار، في خطوة تهدف إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا





وفي السياق ذاته، وصف رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية

لألمانية، أولاف هوفمان، الملتقى بأنه "خطوة مهمة" نحو تعزيز

شراكة اقتصادية مثمرة، معرباً عن تطلعه لبدء "مرحلة جديدة

دعم دبلوماسی مع أهمية رأس المال البشری

السفير الألماني كليمنس هاخ أعرب بـدوره عن التزام بلاده

العميق بتعزيز الشراكة مع سوريا، مؤكداً أن "المستقبل المبنى

على التعاون المشترك سيكون أفضل لكافة الأطراف". وكشف

عن تطور ملحوظ في العلاقات الاقتصادية مع بداية ٢٠٢٥، معتبراً

دافعاً قوياً للتعاون، وهو وجود جالية سورية كبيرة في ألمانيا

يقدر عددها بنحو ١٫٣ مليون، العديد منهم "أصحاب شركات

قـادرون على صنـع الفرق في سوريا"، وكثيرون منهـم "يرغبون

الملتقى الذى يجسد التعاون المثمر، مؤكدة سعى النمسا الدائم

لتعزيز علاقاتها مع دول المنطقة واعتبار سوريا "شريكاً مهماً"

وأعربت عن يقينها بأن الشراكات الناتجة ستسهم بشكل كبير

ممثل هيئة الاستثمار السورية، محمد أمين، استعرض الجهود

ولفت أمين بشكل خاص إلى "التعديلات على قانون الاستثمار"

المستمرة لتحسين البيئة الاستثمارية، مشيراً إلى "سلسلة

من الإصلاحـات الاقتصادية والتشريعية" تهدف إلى تشجيع

التي وجهت بها الرئاسة، وما تضمنته من "إعـفـاءات ضريبية وتشجيع للمستثمر الخارجي والمحليّ، وكذلك التسهيلات

لمتعلقة بالتحويلات المالية لضمان "أمان تام" للمستثمر وحدد

قطاعات الصناعة والطاقة والنقل والصحة كمجالات تقدم

ركـزت جلسات الملتقى على استعراض أهـم القطاعات

الحيوية الجاذبة للاستثمار في سوريا، وهي: الطاقة، النقل،

الصحة، التكنولوجيا الرقمية، والبنية التحتية، ما يعكس تنوع

الغرص المتاحة وأوضحت الجهات السورية المشاركة أن هذه

القطاعات تشهد إصلاحات كبيرة وتوفر بيئة خصبة للمستثمرين

جانباً عملياً مهماً في الملتقى، حيث أتاحت للمشاركين فرصة

تحديد مشروعات استثمارية جديدة وإجــراء مناقشات مباشرة

مع المسؤولين الحكوميين، في خطوة تهدف إلى تسريع عجلة

الشراكات وتقديم معلومات معمقة عن واقع الأعمال في سوريا.

واضحة مفادها أن سوريا تعمل على إعادة ربط اقتصادها بالأسواق

الدولية، مستفيدة من إرادة سياسية محلية ودعم أوروبى واضح، في

محاولة لتحويل صفحة الماضي إلى فرص مستقبلية واعدة.

فالملتقى بحضوره الدبلوماسى والاقتصادى المكثف يقدم رسالة

وشكلت اللقاءات الثنائية بين الشركات المحلية والأجنبية

في إعادة الإعمار وتحقيق نمو مستدام يعزز استقرار المنطقة.

فرص استثمارية وإصلاحات تشريعية

الاستثمارات وتوفير بيئة "محفزة وآمنة".

فرصاً كبيرة ضمن أولويات خطة إعادة الإعمار.

الدوليين الراغبين بالدخول إلى السوق السورية.

جلسات قطاعية واجتماعات ثنائية

من جهتها، أعربت السفيرة النمساوية إيزابيل راوشر عن أهمية

وألقى السفير الألماني الضوء على عامل مهم قد يُشكل

الملتقى منصة لفرص جديدة في قطاعات حيوية.

من الشراكات العملية".

### ظاهرة فريدة

### عمران محفوض

لـم يـأت قـرار التسـعير بجـديد، فهــو تأكيد لما ورد في قانون حماية المستهلك في المادة /٧/ "يلـزم بائـع نصف الجملـة والمفرق ومقحم الخدمة بالإعلان عن أسعار المواد أو المنتجات أو السلع أو الخدمات بشكل واضح ومقروء ضمـن أماكـن بيعهـا أو تقديمهـا"، ومـع ذلك انتفض تجـار ومستوردون وصناعيون ضـده فـي حالـة ممانعـة غيـر معهودة، بل غريبة على بيئة العمل التجارى والإنتاجي المحلي.

كمستهلكين لمسنا جدية مـن وزارة الاقتصاد في إصداره ولاحقاً في تطبيقه، ورغبة واضحة في القضاء على ظاهرة غياب التسعير التي تعيم أسواقنا الداخلية منذ سنوات كحالة فريدة تميزنا بها عن أسـواق العالم، وكأننا اعتدنـا هذه المخالفات ونسينا أو تناسينا أن الأسواق الخارجية تحكمها الأسعار المدونة على جميع المواد والسلع سواء كانت منتجات محلية أو مستوردة، وزد على ذلك أن الأسعار تعبّر عن وجود تنافسية حقيقية غايتها الترويج والبيع وأصلها تحسين جـودة المنتجـات مـن خـلال رصـد رغبـات المستهلكين وقياس مستوى رضاهم وإقبالهم على الشراء.

بعض المنتقديـن لقـرار التسـعير يـرى أنـه لم يتضمين آلية متكاملة للتنفيذ والمراقية والكشف عن التكلفة الحقيقة للمواد والسلع، وذهب آخرون إلى أبعـد مـن ذلك حيـن اتهمـوا القـرار بإغفـال عمليـات البيـع الإلكتروني المنفلتة مــن أبسـط شــروط التجارة والتعامل النزيـه مع المستهلك، في حيـن مـن الواجـب أن يكـون القـرار جامعــاً وإلا فليكـن مرجعيتنا الوحيـدة قانـون حمايـة المستهلك، فالتسعير يجب أن يكون إلزامياً كونـه إجـراء تجارياً وصناعياً معتمـداً فى جميى الحول، وهو في مصلحة جميع أطراف العمليات الإنتاجية والتسويقية والاستهلاكية لعــدة اعتبـارات..

**-** يساعد السعر المناسب فـى جـذب المستهلكين المستهدفين وتشجيعهم

 پساهم التسعير الصحيح في زيادة الطلب على المنتجات وتحقيق أرباح مستدامة على المحى القصير والطويل.

**-** يضـع التسـعير المـدروس التاجـر فــى موقـع أفضـل مقارنـة بالمنافسـين، مـا يساعده على التميز في السوق.

 يعكس السعر قيمة المنتج في نظر المستهلكين، ويمكن أن يساهم فـى تعزيز مكانة العلامة التجارية وثقة المتعاملين

- إن تحديد سعر مناسب يغطي التكاليف ويضمىن الربح هـ و الفـارق بيـن نجاح المشـروع أو فشـله.

 پساعد التسعیر السلیم فی تحسین دقـة التوقعـات الماليـة المتعلقـة بالإيـرادات، والتكاليف والربحية، ما يسهل التخطيط

رغـم ذلـك هنـاك مـن يدعـى أن القـرار فُهـم بشكل خاطئ، رغبـة فـى أن تتراجـع وزارة الاقتصاد عنـه أو علـى الأقـل أن تعدلـه أو تجمده، وفي جميع الحالات يعدّ ذلك تكريساً لسلوك الرفـض أو تجاهـل تنفيـذ القرارات الصادرة، الـذي دأب معظـم التجـار والمنتجيـن علـى اتباعـه طـوال السـنوات

تفاصيل أكثر على الموقع

## سوريا تفتح أبواب التعافي الاقتصادي بشراكات إستراتيجية مع النمسا وألمانيا



فـى خطوة هـى الأولـى مـن نوعها منذ سـنـوات، شهدت العاصمة السورية دمشق انعقاد "الملتقى الاقتصادى السورى – النمساوي – الألماني ٢٠٢٥، والذي يُعدّ بمثابة إعلان عملي عن فتح صفحة جديدة في العلاقات الاقتصادية الدولية لسوريا، وبداية مرحلة جادة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

مرحلة إعادة الإعمار والتنمية.

للتعاون، ستكون محركات للنمو المستدام.

التعاون مع ألمانيا والنمسا بأنه "شراكة إستراتيجية" تتيح لسوريا الاستفادة من الخبرات التقنية والتكنولوجية المتقدمة، والاستعانة

لإرادة قوية" لتعزيز العلاقات الاقتصادية و"خطوة جديدة على طريق التعافى" واستعادة المكانة الدولية للاقتصاد السورى.

الشفافية والاستقرار.

فاسلابند، عن تفاؤله بالشراكة الناشئة، مشيراً إلى أن الملتقى "يجمعنا تحت مظلة التعاون" في خطوة لبناء علاقات اقتصادية "أكثر قوة وفاعلية". وأعلن أن هذا الملتقى هو الأول وسيتبعه آخر في النمسا، ما يوفر فرصاً مستمرة لاستكشاف مجالات التعاون. وركز فاسلابند على قطاعات الطاقة المتجددة، الصناعة، النقل، البنية التحتية، والتكنولوجيا، معتبراً إياها أساساً للتنمية المستدامة وشراكات مثمرة. وأكد أن النمسا تسعى دائماً لدعم شركائها في المنطقة، وخاصة سوريا، من خلال تسهيل التعاون التجاري والاستثماري وبناء جسور تواصل جديدة.

#### الحرية – ماجد مخيبر

الملتقى عقد برعاية وزارة الاقتصاد والصناعة السورية، وتنظيم مشترك بين اتحاد غرف التجارة السورية ونظيرته العربية النمساوية والعربية الألمانية، وجمع في فندق "غولدن المزة" مسؤولين حكوميين، وممثلين عن هيئات الترويج للاستثمار، ووفوداً رفيعة من رجال الأعمال والمستثمرين من الدول الثلاث.

في كلمته خلال الافتتاح، أكد معاون وزير الاقتصاد والصناعة، المهندس ماهر الحسن، أن الملتقى "يَجسّد الإرادة المشتركة" لتطوير التعاون التجاري والاستثماري، معتبراً إياه "خطوة مهمة نحو إرساء أسس شراكات إستراتيجية" تدعم مسيرة التعافى الاقتصادي السوري. وأشــار الحـسـن إلى أن هـذه العلاقات هــى امتداد لتاريخ طويل من التعاون، يتم تطويره اليوم لتلبية متطلبات

ولفت الحسن إلى أن سوريا، "وبفضل اجتيازها للتحديات"، تواصل مسيرتها الاقتصادية مدعومة بحزمة إصلاحات تشريعية واقتصادية تهدف إلى تحسين مناخ الاستثمار وجــذب رؤوس الأمــوال المحلية والأجنبية، وحــدد الحسن قطاعات الصناعة والطاقة والنقل والصحة والاتصالات كمجالات رئيسية مستهدفة

شراكة إستراتيجية وليست اقتصادية فحسب الحسن ، وصف

الموقع التنافسي للصناعة السورية في الأسواق العالمية. من جانبه، رأى رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، علاء العلي، أن الحدث "يعكس أبعاداً عميقة ورمزية كبيرة"، ووصفه بأنه "ترجمة

وأكد أن الاتحاد يواصل بالتعاون مع الحكومة جهود تحسين البيئة الاستثمارية عبر إصلاحات تشريعية وتنظيمية لتعزيز

#### التزام أوروبى وخطط مستقبلية

بـــدوره، أعــرب رئيس غرفة التجارة العربية النمساوية فيرنر

الحرية

اكرية

تستمر فعاليات معرض "تكسبو لاند" في يومه الثالث كمنصة حيوية تستشرف مستقبل القطاعات الـواعـدة، فالحدث لم يعد مجرد معرض تقليدي، بل تحول إلى حاضنة للأفكار السورية والاقتصاد المستدام، ويلتقى فيه الحالمون بالفرص لبناء شـراكـات نوعية، وبمثابة إعـلان عـن مرحلة

اقتصادية جديدة قوامها الابتكار وبناء الغد. المهندسة ريا عرفات مستشار وزير النقل لشؤون التحويل الرقمي، أوضحت في تصريح لـ"الحرية" أن مشاركة الوزارة في فعاليات معرض تكسبو لاند تأتى بهدف عرض نتائج منتدى موفى الذى عقد مؤخر أبتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٧ علماً أنه ركز على ريادة الأعمال في مجال رقميات النقل، وبهدف تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص وعرض التجارب الناجحة في هذا

وتم خلال المنتدى تنظيم مسابقة لريادة الأعمال في مجال رقميات النقل ضمن فعاليات المنتدى، شاركت فيها سبعة مشاريع، حصل ثلاثة منها على جوائز، وهي تعرض الآن ضمن جناح الوزارة في المعرض.

وأضافت عرفات إن الـوزارة تعمل على التنسيق مع وزارة الاتصالات عبر حاضنة مشاريح سايا لدعم هذه المشاريح، كما يتم عرض المشاريع القابلة للاستثمار في الجناح.

وأشارت إلى الإعلان عن منصة الشحن مؤخراً، مؤكدة أن الجناح يعرض تفاصيل المنصة لكافة المهتمين، ويسلط الضوء على فرص العمل المتاحة للتعاون بين الوزارة والقطاع

#### دور محورى للذكاء الاصطناعي في تسهيل تنفيذ المشاريع

مدير العلاقات العامة في الجمعية السورية للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال رامي المجاهد، أوضح أن مشاركة



«تكسبو لاند»: منصة الاقتصاد الحيوى حيث تلتقي

الأفكار بالفرص لبناء مستقبل أكثر استدامة

حيث شهدت خدمات المتجر توسعاً جغرافياً ليشمل كافة المحافظات السورية بالإضافة إلى التوصيل خارج البلاد،

> إنجاز مشاريع تصل للعالمية. وأوضح المجاهد أن هذه المشاركة تمثل تحولاً استراتيجياً، حيث تعمل الأيادي السورية اليوم من داخل سوريا لتصدير مشاريعها التقنية إلى الخارج، عكس ما كــان سائداً في

ريادية بأيد سورية، لتثبت للعالم قدرة الكفاءات المحلية على

وأكــد أن سوريا تشهد حالياً مرحلة جديدة من التحرر التكنولوجي، مشيراً إلى أن معرض تكسبو يمثل الواجهة التقنية الأولى في سوريا اليوم، حيث تقدم الجمعية أحدث التقنيات التي تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي.

ولفت إلى أن المرحلة القادمة ستشهد جذب الشركات العالمية للاستثمار في سوريا، معتبراً مشاركة شركات عالمية في المعرض على الأرض السورية إنجازاً لكل مواطن سوري. كما أشار المجاهد إلى الدور المحورى للذكاء الاصطناعى في تسهيل تنفيذ المشاريع، مؤكداً أن جميع المشاريع لسورية الناشئة أصبحت تدخل هذه التقنية في نطاق عملها. وكشف أن الجمعية السورية للذكاء الاصطناعي وريادة لأعمال، تعتبر أول جمعية غير ربحية مرخصة في هذا المجال، تعمل على تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى الأفراد والمؤسسات، ودعم بيئة ريادة الأعمال في المجتمع

مع إمكانية الشحن إلى أوروبا ودول الخليج. وأوضح العشى أن المتجر يقدم حالياً الكتب الورقية الجمعية في معرض تكسبو لاند تهدف إلى عرض مشاريع حصرياً، مع خطة لإطلاق منصة مدفوعة للكتب الإلكترونية بصيغة PDF قريباً، استجابة لطلبات العديد من المؤلفين الراغبين في بيع إصداراتهم الرقمية. ويحتوى المتجر على تشكيلة واسعة من الكتب تشمل

متجر شامنا: تجرية رائدة بيع الكتب في

مصطفى العشي شريك مؤسس لمتجر شامنا، كشف

عن مسيرة المتجر منذ انطلاقته في عام ٢٠١٩ من مدينة

حماة، مشيراً إلى تطوره ليصبح أول متجر إلكتروني متخصص

سوريا تتجه نحو التوسع

ببيع الكتب في سوريا.

اقتصــاد ■5

الأدب والروايات والقصص وكتب الأطفال والتنمية البشرية وغيرها. وتتم عملية الشراء بالكامل عبر الموقع، حيث يمكن للعميل تصفح الكتب وإضافتها إلى سلة التسوق، ثم إتمام بياناته والتواصل مع فريق المبيعات لتوصيل الكتاب إلى عنوانه. وفيما يتعلق بطرق الدفع، أوضح العشى أنها متاحة حالياً عبر التحويل البنكى أو الدفع عند الاستلام، مع خطة لإضافة خيار الدفع عبر كاش موبايل قريباً.

وشدد العشى على أن الهدف الأساسى للمتجر هو نشر ثقافة القراءة في المجتمع وليس الربح، من خلال تشجيع مختلف الفئات وخاصة الشباب والأطفال على الابتعاد عن الهواتف والألعاب الإلكترونية وإحياء حب الكتاب الورقى.

ولفت إلى مبادرات المتجر في دفع عجلة القراءة، مثل إتاحة الفرصة للأطفال الصغار لنشر كتاباتهم وبيعها عبر المتجر ، وكذلك التعاون مع مؤلفين من مختلف أنحاء العالم

وأكد أن المرحلة القادمة ستشهد إطلاق خدمة الكتب الإلكترونية PDF، مع الحفاظ على التوجه الأساسي للمتجر المتمثل في تعزيز ثقافة الكتاب الورقي.



## وهم الثراء السريع..

# قصصٌ من خلف الشاشات تكشف حقيقة تطبيقات ربح المال عبر الإنترنت

#### الحرية- إلهام عثمان:

في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى مصادر دخــل إضافية في ظل الأزمــة الاقتصادية، انتشرت تطبيقات ربح المال عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي تُبهر البعض بوعودها البراقة بالثراء السريع، وتُغريهم بغرص تبدو سهلةً ومربحة.

وخلف هــذه الواجهة اللامعة، تكمن قصصٌ حقيقيةً لأفــراد نسجوا أحلامهم على خيوط رقمية، بعضها تحقق، وبعضها الآخر تبخر ليترك وراءه حسرة الخسارة، وهنا لابد من أن نغوص في عالم هذه التطبيقات، لكشف المستور، ولنستمع إلى أصـوات من خلف الشاشات.

#### الوعود الكاذبة

سارة، شابةً في مقتبل العمر، كانت تبحث عـن فـرصــة لـزيـادة دخلها لمواجهة أعباء الحياة، ووقعت عيناها على إعلان لتطبيق يُبشر بأرباح خيالية مقابل مهام بسيطة تقول: بــدأتُ بحماس كبير وكنتُ أقضى ساعات طويلةً على التطبيق أكمل المهام وأشاهد الأرباح تتزايد على الشاشة. لكن، عندما حاولتُ سحب أموالي، اكتشفتُ أن كل شيء كان وهماً وتضيف: لقد خسرتُ وقتي وجهدي والأهم، خسرتُ ثقتي.

### واجهات مضللة

وهنا كشف خبير الأمــن السيبراني وليد الخالد ومن خلال حديثه مع "الحرية" أن هناك تطبيقات كثيرة في حقيقة الأمر ما هي إلا واجهات مُضللة تُظهر أرباحاً وهمية لكن بالمقابل هناك علامات تحذيرية واضحة يجب أن يدركها المستخدم مثل وعود بأرباح غير واقعية، ضغوط للإيداع المبكر، وصعوبة في سحب الأموال، وهنا ينوه الخالد أنه يجب على المستخدمين دائماً التحقق من مصداقية التطبيق ومراجعة تقييماته قبل الانخراط فيه.

على النقيض تماماً، يروى على.ع ، شابً فقد وظيفته التقليدية، تجربته الإيجابية بعد فترة من البطالة، ويقول: وجدتُ في تطبيقات العمل الحر عبر الإنترنت فرصةً حقيقية، حيث بدأتُ بمهام بسيطة ثم طورتُ مهاراتي في

التصميم والكتابة أما الآن أعمل كمستقل بــدوام مرن وأحقق دخلاً يُمكنني من إعالة

> وهنا نجد أن قصة على تُجسد الوجه الآخــر لهــذه الـظـاهـرة، حيث إن تطبيقات العمل الحر، عند استخدامها بذكاء ومهارة، يمكن أن تُصبح مصدراً للدخل المرن، لاسيما أنها قد تُساهم في تطوير المهارات، هذا

الأساسية، لذا نحتاج إلى تنظيم أكبر لهذا عنه الخن، وأنه من هذه النقطة بالتحديد ينمو ما يُمكن تسميته بـ"اقتصاد الظل الرقمى"، المستخدمين. والـذي يعتمد على مهام مؤقتة ورقمية، رحلة تطور مستمرة

ما بينه الخبير الاقتصادى سالم الذن، لافتأ إلى أن الأمـر يتطلب صبراً، ومثابرةً، وقـدرةً على التكيف مع متطلبات السوق الرقمي

بين تحديات مغروضة وحقوق غائبة تبرز لنا قصص النجاح والغشل كنموذج متناقض تماماً تترجم على أرض الواقع، هذا ما كشف ويُقدم فرصاً.. ولكنه يُثير أيضاً تساؤُلات حول

اقتصاد الظل الرقمى

### القطاع لضمان عدالة الغرص وحماية

من جهته أكـد الخالد أن تطبيقات ربح المال، لم تعد تقتصر على ملء الاستبيانات البسيطة، بـل تـطـورت لتشمل مهمات تتطلب مهارات أكثر تعقيداً، مثل التصميم، والبرمجة، والتسويق الرقمى، وحتى الاستثمار في العملات الرقمية.

حقوق العاملين فيه حسب رأى الخن.

كما أشار الخن إلى أن هذه التطبيقات

تُعيد تشكيل سوق العمل، وتُقدم مرونة

غير مسبوقة، وهنا يحذر قائلاً: يجب أن لا

ننسى أن هؤلاء العاملين غالباً ما يفتقرون

إلى الضمانات الاجتماعية والحقوق العمالية

سوق العمل

فى حين أفاد الخن، بأن الغديحمل المزيد من الابتكارات كظهور نماذج عمل جديدة تعتمد على الـذكـاء الاصطناعي، وتتطلب مـهـارات متقدمة، وهنا يجب على الأفـراد مواكبة هذه التطورات، والاستثمار في تطوير مهاراتهم الرقمية.

#### نحو استخدام واع للتكنولوجيا

وبين الحذر والطموح ختم الخن حديثه: بأن عالم تطبيقات ربح المال عبر الإنترنت هو عالمٌ مُعقدُ، يجمع بين الفرص الحقيقية والمخاطر الكامنة، وهنا يتطلب الأمر من المستخدمين وعياً كبيراً، وقدرةً على التمييز بين الحقيقة والوهم، واستثماراً في تطوير المهارات، فالتكنولوجيا، في جوهرها، أداةً يمكن أن تُستخدم للخير أو للشر، ويبقى السؤال: كيف نستخدمها بحكمة

## اكرية

اكرية

# «منظمة العمل الدولية» تفتح آفاقاً جديدة لريادة الأعمال الزراعية في سوريا

#### الحرية – محمد زكريا:

في الوقت الذي تواجه فيه الزراعة السورية تحديات كبيرة تتعلق بضعف التمويل وتراجع فرص العمل في الريف، يبرز برنامج "ابدأ وحسّن مشروعك" (SIYB) كأحد أهم المبادرات التي تنفذها منظمة العمل الدولية (ILO)، لتمكين الأفراد من تحويل أفكارهم إلى مشاريع إنتاجية ناجحة. ومن المهم الإشارة إلى أن وزارة الزراعة حظيت بالتواجد ضمن هذه المبادرة، ولاسيما أن مشاريع الزراعة لا تحتاج فقط إلى الدعم الفني، بل إلى فكر ريادي جديد قادر على تحويل المزرعة إلى مشروع استثماري مستدام.

#### مدخل لتجديد الزراعة

تابعت صحيفة "الحرية" الـــدورة المقامة من قبل منظمة العمل الدولية، ورصـدت آراء بعض المشاركين، حيث أشارت المتدربة والعاملة في دعم المشاريع الريفية والإرشاد الزراعي، الدكتورة انتصار الجباوي، إلى أن برنامج SIYB يزوّد المتدربين بالمهارات التي تمكّنهم من تحليل مشاريعهم، وتخطيط مواردهم، وإدارة التسويق والإنتاج والتمويل بأسلوب علمى وعملى في آن واحد. موضحة أن ريادة الأعمال ليست خياراً ترفيهياً في الريف، بل ضرورة لبقاء الزراعة واستمرارها، وبالتالي فإن ريادة الزراعة هي مدخل لتجديدها.

وأوضحت الجباوي لـ«الحرية» أنه من خلال المنهاج لمتدرج فى البرنامج – من "ابدأ مشروعك" (SYB) إلى "حسّن مشروعك" (IYB) – تمكّن المشاركون من فهم آليات اتخاذ القرار في بيئة الأعمال. كما أن استخدام "لعبة الأعمال" خلال التدريب جعل التجربة تفاعلية وممتعة، حيث عاش المتدربون محاكاة حقيقية لإدارة مشروع دون أى مخاطر فعلية، ما عمَّق فهمهم للتحديات المالية والإدارية.



#### فرصة ذهبية

وأضافت: "رحلتي مع SIYB كانت فرصة ذهبية غيّرت طريقة تفكيري، وأعادت لي صياغة رؤيتي للعمل الزراعي الضعف فيها، أضبط التدفق النقدى، وأحسب الأربــاح والخسائر، بحيث أصبحت مؤهلة للتقدّم لأى قرض مصرفى بثقة. وللأمانة، الدورة مكّنت جميع المشاركين من إعـداد خطط عمل واقعية لمشاريعهم، وأصبحنا قادرين على نقل التجربة للآخرين. ومع نهاية الدورة، يصبح كل متدرب قادراً على أن يكون مدرباً في المستقبل، وهو ما نسعى إليه في المرحلة القادمة."

#### استثمار وطنى مستدام

وأشار أحد المتدربين إلى أن جميع المشاركين لمسوا الأثر الإيجابي لهذا التدريب، ويؤمنون بأن نشر هذه التجربة 

وخلق فرص عمل حقيقية للشباب في سوريا. وأضاف: "ما نأمله من الحكومة السورية هو أن تستثمر في هؤلاء المدربين الذين تخرّجوا في هــذا البرنامج، وتدعمهم ليتحولوا إلى نواة لنشر ثقافة ريادة الأعمال في مختلف المحافظات. ونأمل أن تتوسع الحكومة في التعاون مع منظمة العمل الدولية لتنفيذ دورات جديدة تغطى جميع القطاعات،بما يتيح ظهور أفكار ومبادرات لمشاريع إنتاجية تنهض بالاقتصاد السوري وتحدّ من انتكاسات المشاريع الصغيرة، التي تُعد في كل دول العالم المحرّك الأكبر لعجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة."

وأوضح لـ"الحرية" أن تطبيق الأفكار الابتكارية والإدارية لإطـلاق وتطوير مشروعات زراعية يسهـم في تحسين الإنتاج وزيادة الدخل، مضيفاً أن فرص الريادة في الزراعة تكمن في مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية عبر حلول مبتكرة، واستغلال الموارد بشكل مستدام، وفتح أسواق جديدة محلياً وعالمياً.

# أدوية ومُستلزمات طبيّة مُقدمة من لجنة الإنقاذ الدوليَّة "IRC" لمشفى الميادين الوطنى

### الحرّية – عثمان الخلف

زودت مديرية الصحة بدير الـزور مشفى المياديـن الـوطـنـي الـيـوم، بـكـمـيات من

المستلزمات والمواد الطبيَّة بدعم من لجنة القطاع الصحي في المحافظة، وفي سياق الإنقاذ الدولية (IRC). وأشار محير الصحة الحكتور يوسف السطام في تصريح لصحيفة "الحرّية"

والمنظمات الدوليّة الناشطة بدير الزور. وأكد أن رفد المشغى المذكور، إنما يأتي لرفع جاهزيته وتلبية الاحتياجات الطبية إلى أن ماتم تقديمه يأتي في إطــار دعم

التعاون ما بين وزارة الصحة ومديرية الصحة





المتزايدة، بما يُسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لسكان مدينة الميادين والمناطق المجاورة، وهـو دعمُ مشكور من لجنة الإنقاذ الدوليّة.

وكانت مديرية الصحة بدير الـزور زودت قطاع المشافى العامة قبل يومين بـ٤ أجهـزة تعقيم حديثة مقدمة مـن هيئة الإغاثة الإنسانية (HH–) التركية، وذلك بعد تنسيق مع محافظ دير الـزور غسان السيد أحمد ومكتب HAC (مكتب التنسيق والعمل الإنساني)، بهدف تعزيز إجــراءات الوقاية والسلامة في القطاع المذكور.

وبين السَّطام حينها أن ما قُدم سيتم توزيعه على عدد من المنشآت الصحيّة في مدينة ديرالزور وريغها، بما يُسهم في رفع مستوى التعقيم وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، إلى جانب تعزيز حماية الكوادر العاملة في تلك المنشآت.

## خبير اقتصادي: تفتقر للبنى التحتية اللازمة للبناء التقليدى

# البيوت الجاهزة حل مبتكر أم ترقيع لأزمة سكن مزمنة؟

#### الحرية – بشرى سمير

تشهد سوريا واحدة من أشد أزمات السكن تعقيداً في المنطقة، حيث تفاقمت هذه الأزمة بسبب سنوات من الحرب والنزوح والـظـروف الاقتصادية الصعبة. فـي هذا السياق، بــرزت البيوت الجاهزة كحل مقترح لمعضلة السكن، ما أثـار جــدلاً واسـعـــاً بين المواطنين حول جدواها وفعاليتها.

كما تشهد العـديـد مـن المجتمعات الريفية في العالم نقصاً حاداً في الوحدات السكنية المناسبة، ما دفع بالكثير إلى البحث عن بدائل غير تقليدية.

من هنا جاءت فكرة البيوت الجاهزة وهي أبنية مؤلفة من طابق واحــد (أو أكثر) يتم تصميمها وتصنيعها بالكامل في المصنع، ثم تُنقل جاهزة إلى موقع المشترى ليتم تركيبها بسرعة، كحل ممكن لمواجهة أزمــة السكن في المناطق الريفية، والتي ازدادت نتيجة الدمار الذى خلفه النظام البائد باستهدافه القرى والمنازل وحيث توفر هذه البيوت مزايا متعددة أبرزها السرعة في البناء والتكلفة المنخفضة نسبيأ.

لكن هل كل المواطنين قادرون على حل أزمة سكنهم باقتناء منزل مسبق الصنع؟ في ظل الظروف الحالية، وقــد بــدأُت هـذه

الجاهزة وحدات جاهزة للسكن تُنقل من المصنع إلى موقع العميل وتُـركــب فـيــه، وبعضها يتضمن

المنازل بالظهور

معرض دمشق

الحولس أبنية

خدمات نقل مجانية ضمن دمشق وريفها. وتختلف أسعارها مـن محافظة إلى أخرى وحسب الشركة المصنعة أو المورد وجودة المواد هل هي محلية أو مستوردة،

كما يسهم في التسعير التصميم ومساحة المنزل على سبيل المثال تصل تكلفة البيت الجاهز مساحته ٦٠ متراً مع نوعية الخدمات الخامات قد يبدأ السعر من ٥٠٠ إلى ٥٠٠ (١٥) (هیکل أساسی بدون تشطیب کامل). بينما يتراوح سعر بيت متوسط الجودة (مساحة ۱۲۰–۲۱ م,) بتشطیب مقبول بین ،،، ١٥\$ إلى ٣٠٠, ١٠٠\$. وإذا كان المنزل عبارة عن

#### ارتفاع الأسعار

يقول الخبير الاقتصادي والمهندس المدنى أحمد توتنجى لـ"الحرية": البيوت الجاهزة (البيوت مسبقة الصنع) في سوريا، أصبحت خيارًا شائعًا نسبيًا بسبب سرعة البناء وتنوع التكاليف مقارنة بالبناء التقليدي، خاصة

بناء من البلدية أو الجهة الإداريـة المختصة المحافظة أو المنطقة.

– ويجب أن تتوافق مــواصــفــات البيت الجاهز مع شروط البلدية (مثل نسبة البناء، والارتفاع، والمسافات عن الشوارع) ولغت إلى أن يعض الشركات قد تساعد في إجراءات التصريح، لكن المسؤولية النهائية تقع على المالك. وأضاف: يمكن تصميم البيوت الجاهزة لمقاومة الـزلازل والرياح القوية، ما يجعلها مناسبة للمناطق الريفية المعرضة لمثل هذه المخاطر.

#### حل أزمة السكن

وحول إمكانية أن تشكل البيوت الجاهزة حــلاً لأزمــة السكن؟ بين توتونجي أن هذه ميزاتها أنها يمكن فكها ونقلها وتوسيعها

البيوت تكلفتها المنخفضة قياسأ الى المنازل التقليدية تحقق توفيراً يصل إلى ٣٠\_ ٥٠٪، إضافة إلى السرعة في تركيبها إذ يمكن تركيب المنزل الجاهز في أسابيع قليلة مقابل أشهر أو سنوات في البناء التقليدي ولعل من

, إضافة إلى ضرورة الحصول على تصريح

### توتنجي: البيوت الجاهزة (البيوت مسبقة الصنع) في سوريا أصبحت خيارا شائعاً نسبيا بسبب سرعة البناء وتنوع التكاليف مقارنة بالبناء التقليدي

فيلا أوبيت فاخر (مساحة +١٥٠ م,) بتصميم

مميز وتشطيب عالي الجودة؛ يمكن أن يتجاوز

ولغت إلى أنه لا يمكن شراء منزل جاهر إلا

ـــامتلاك الأرض وهو شرط أساسي في

معظم الحالات، يجب أن تملك قطعة أرض

صالحة للبناء عليها ومــن ثم يمكن شراء

البيت الجاهز يتم تركيبه على الأرض.

السعر ۲۰۰٫ ،۰۰\$ وقد يصل إلى ۲۰۰٫ ۱۰۰\$ أو أكثر.

وفق شروط محددة أهمها:





ولفت توتونجي إلى أن من أبـرز ميزاتها أنها تناسب المناطق النائية التى تفتقر للبنى التحتية اللازمة لليناء التقليدي.

ورغم أنها تعتبر حلاً لأزمة السكن إلا أن هناك جملة من التحديات حسب توتونجي أهمها النظرة المجتمعية لايزال البعض ينظر إلى هذه البيوت على أنها حل مؤقت وأقل قيمة من البناء التقليدي إضافة إلى ما قد يتعرض أصحابها من مشاكل في الصيانة على المدى الطويل نتيجة قلة الخبرة ونقص العمالة المدربة على تركيب وصيانة هذه البيوت في بعض المناطق الريفية.

ولـم ينكر توتونجي وجـود القيود التنظيمية التي قد تفرض على استخدام هذه البيوت أو لا توفر تراخيص سكنية لها إضافة إلى ارتفاع أسعار مواد البناء المستوردة وضعف القدرة الشرائية للمواطنين.

وتمثل البيوت الجاهزة حلاً واعداً لأزمة السكن في المناطق الريفية، خاصة مع تطور تكنولوجيا تصنيعها وزيادة متانتها. ورغم التحديات التي تواجهها، إلا أن مزاياها من حيث التكلفة والسرعة والمرونة تجعلها خياراً عملياً للكثيرين.

لكن نجاحها كحل دائم لأزمة السكن الريفي يتطلب تطوير أنظمة بناء معيارية، وتوعية المجتمعات الريفية بغوائدها، وتذليل العقبات التنظيمية التي تعترض انتشارها.

رغم الجدل القائم، يتفق معظم الخبراء والمواطنين على أن البيوت الجاهزة يمكن أن تكون جزءاً من حل شامل إذا ما تم دمجها في مخططات تنموية متكاملة و تطوير معايير وطنية لمواد البناء والتنفيذ وتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية و دعم الصناعة المحلية لإنتاج مواد البناء.

#### ختاماً

تبقى أزمــة السكن في سوريا معقدة ومتعددة الأبعاد، والبيوت الجاهزة تمثل أحد الحلول المطروحة التي تلقى قبولأ ورفضأ

بينما يراها البعض حـلاً عملياً للظروف الطارئة، يرى فيها آخـرون ترقيعاً لمشكلة هيكلية تحتاج إلى حلول جذرية.

يبقى الأمل في أن تتحول هذه التجربة إلى نقطة انطلاق نحو إستراتيجية سكنية متكاملة تلامس احتياجات السوريين وتلبي تطلعاتهم في سكن لائق ومستدام.

## التغذية السليمة للأطفال درع الوقاية..

## ٤٠ مليون طفل يعانون البدانة المفرطة

#### الحرية – بشرى سمير

اكرية

تشكل التغذية السليمة في مرحلة الطفولة حجر الأساس لنمو سليم ومستقبل صحى، بينما تمثل السلوكيات الغذائية الخاطئة بوابة للبدانة وما تحمله من أمراض مزمنة. في عصر طغت فيه الأطعمة المصنعة والسريعة، أصبح من الضروري تسليط الضوء على أهمية بناء عادات غذائية صحيحة منذ الصغر.

#### أسس التغذية السليمة للأطفال

تتمثل التغذية المتوازنة للأطفال في توفير العناصر الغذائية الأساسية التي تدعم نموهم الجسدي والعقلي.

وتوضح خبيرة التغذية سلوى الشامى أن التنوع الغذائي وتقديم وجبات متنوعة تشمل جميع مجموعات الطعام الرئيسية من الحبوب الكاملة، الغواكه والخضروات، البروتينات،

إضافة إلى أهمية التوقيت المنتظم والالتزام بمواعيد ثابتة للوجبات الرئيسية والخفيفة لضمان انتظام عملية الأيض وتقديم الوجبات بكميات وحصص مناسبة لعمر الطفل وحاجاته الغذائية، مع التركيز على الأطعمة الطازجة والطبيعية وتقليل المعالجة الصناعية.

#### سلوكيات غذائية خطرة

وحذرت الشامى فى تصريح لـ "الحرية" من انتشار البدانة بين الأطفال بسبب السلوكيات الغذائية الخاطئة، والتى لا تعبر عن الحب مثل الإفراط في تناول السكريات من خلال المشروبات الغازية والعصائر المحلاة والحلويات، والاعتماد على الوجبات السريعة والغنية بالحهون المشبعة والأملاح والفقيرة في القيمة الغذائية مع قلة استهلاك الفواكه والخضروات.

وترك الأم الأمر لولدها في أن يأكل على مزاجه وتخطى وجبات أساسية خاصة وجبة الإفطار التى تعتبر وقود اليوم أو تناول الطعام دون جوع حقيقى وبشكل عشوائي، وغالباً تكون بسبب قلة النشاط البدني وزيادة الوقت المخصص

للأنشطة الساكنة مثل مشاهدة التلغزيون، وألعاب الغيديو، واستخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. أو السرعة بالأكل وعدم مضغ الطعام جيداً، ما يؤثر على

### عملية الهضم والشعور بالشبع.

٤٠ مليون طفل

وبينت أن الإجمالي العالمي للأطفال المصابين بالبدانة يبلغ حوالي ٤٠ مليون طفل دون سن الخامسة، كانوا يعانون من فرط الوزن أو السمنة في عام ٢٠٢٤، بناءً على بيانات منظمة

> وتختلف النسب بشكل كبير بين الـدول حيث تسجل بعض المناطق أعلى معدلات من غيرها، حيث منطقة البحر المتوسط الشرقى (٥٫١١٪ للأطفال دون ٥ سنوات)، وهي الأعلى عالمياً، ثم منطقة أوروبـــا (٣,١١٪)، وفــي المرتبة الثالثة منطقة الأمريكتين ( ٨,٥٪)، ومنطقة غرب المحيط الهادئ (۱٫۷٪)، ومنطقة إفريقيا ( ۱٫۶٪) وهي الأدنى عالميًا، لكن المعدل في تزايد سريع.

ولفتت الشامى إلى أن البدانة لا تقتصر على المظهر الخارجي، بل تمتد آثارها إلى المشاكل الصحية كمرض السكري من النوع الثاني، ارتفاع ضغط الدم، اضطرابات النوم، ومشاكل العظام والمفاصل.

وأشــارت إلــــى دور الأســـرة فـــي تعليم الطفل الــعــادات والسلوكيات الغذائية، وتوفير بيئة منزلية تدعم الخيارات الصحية. ثم تأتي المدرسة عبر تقديم وجبات مغذية في المقاصف، وتضمين التربية الغذائية في المناهج لتعزيز الوعي لدى الأطفال وأسرهم.

مشيرة إلى أهمية وجود سياسات تنظيمية للإعلان عن الأطعمة غير الصحية ودعــم برامج التوعية ونشر الوعي الغذائى وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

وختمت الشامى بالقول: إن نسبة إصابة الأطفال بالبدانة عالميًا مرتفعة ومقلقة، وهي تمثل تحديًا صحيًا كبيرًا.

بينما تتركز أعلى النسب في مناطق مثل أوروبا وشرق البحر

المتوسط، فإن المناطق ذات الدخل المنخفض تشهد أسرع معدلات النمو. تتطلب معالجة هذه الأزمة جهودًا منسقة من الحكومات، والمؤسسات الصحية، والمدارس، والأسر لتعزيز أنماط الحياة الصحية، وتحسين النظم الغذائية، وليس مجرد

فلنعمل معاً على حماية أطفالنا مـن خطر البدانة بتمكينهم بأدوات المعرفة والعادات التى تضمن لهم حياة صحية ومتوازنة، والاستثمار في تغذية الأطفال السليمة ليس مجرد قول، بل هو ضرورة حتمية لبناء جيل صحى قادر على تحقيق إمكاناته.

# نحو غذاء أفضل.. استراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائى وصحة المجتمع

#### الحرية– دينا عبد

يصادف السادس عشر من شهر أكتوبر من كل عام يوم الغذاء العالمي، وقد اعُتمد هذا التاريخ لأنه اليوم الذي تأسست فيه منظمة الأغذية والزراعة (الغاو) عام

مديرة برنامج التغذية في مديرية الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة د. هلا داود بينت خلال حديثها لصحيفة «الحرية» أن يوم الغذاء العالمي يعتبر الفرصة الكبرى لإظهار الالتزام وتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الجوع، وذلك لأن حق الإنسان في الغذاء حق أصيل وأساسي من حقوقه، وتأمينه للأمهات ضـرورة لإنجاب أطفال بصحة جيدة، وتكثيف العمل على إنهاء وفيات الأطفال المرتبطة بسوء التغذية هو موضوع هام جداً.

وبحسب ما ذكرت مديرة برنامج التغذية فإن منظمة الغاو حددت أهدافاً ينبغى العمل عليها، كمشاركة سكان المناطق الريفية خاصة النساء في القرارات والأنشطة التي تؤثر على مستوى معيشتهم، إضافة إلى زيادة الوعى لدى الجميع بخطورة مشكلة الجوع حول العالم والتوعية بضرورة الاهتمام بالإنتاج الزراعي بتوفير الغذاء ومناشدة



المواطنين بالعمل على تحقيق هذا الهدف. ومن الضروري التضامن بين الــدول جميعاً من أجل مكافحة سوء التغذية والجوع والفقر.

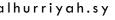
فشعار يوم الغذاء العالمي لعام ۲۰۲۵ «يـدأ بيد من أجل غــذاء أفضل ومستقبل أفضل»، يؤكد على أهمية التعاون لبناء نظم غذائية مستدامة وشاملة والتعاون بين الحكومات والمزارعين والباحثين والمستهلكين

### الغذاء الصحى المتوازن

وشرحت محيرة برنامج التغذية د. داود خلال حديثها لصحيفة «الحرية» أن المقصود بالنظام الصحى المتوازن اعتماد الشخص على تناول كميات معتدلة من مختلف المجموعات الغذائية بما فيها الخضروات والفواكه والنشويات الكاملة والبروتينات الخالية من الدهون ومنتجات الألبان قليلة الدسم والدهون الصحية بكميات محدودة، حيث يـؤدي هــذا النظام إلــي تنظيم السعرات الحرارية والمساعدة في الحفاظ على وزن صحى وتزويد الجسم بالعناصر الغذائية اللازمة. ونوهت إلى أن النظام الغذائي المتوازن هو أساس الصحة الجيدة لأنه يوفر العناصر الغذائية الأساسية للجسم للعمل بشكل فعّال يضمن نظام غذائى سليم ومتوازن يساهم فى الصحة العامة والطاقة والرفاهية يحوى البروتينات الضرورية لنمو الأنسجة وإصلاحها، وكربوهيدرات مصدر أساسى للطاقة في الجسم، الدهون المفيدة والضرورية للطاقة ووظائف الخلايا.

والمنظمات الخاصة لبناء نظم غذائية أكثر عدلاً واستدامة.

والتأكيد على شرب كمية من المياه نظراً لأهميته في عملية الهضم وتنظيم درجة الحرارة والعديد من



# أن تكون «حداثيــاً» بالشــكل فقط!

#### الحرية- جواد ديوب:

أرسلت له رسالة SMS وقالت فيها بالحرف: "های بیبی، مودی الیوم کتیر باد، وکتیر هارد إنى سى يو، بشوفك تمورو– أمواااه"، وطبعاً كلمة "مودى" تعنى مزاج، باد: سيئ، هارد: صعب، سى يو: أراك، تمورو: غداً، وتلك الأمواااه الطويلة تعنى قبلة طويلة.

ردّ عليها بالتالى: "سويتى، أنا كتير Hazeen لأنو ما بدّى سى يو تودى، أنا رايح عالـ college وبىس come back بمرّ عليكى – تشاو".

أإلى هذه الدرجة لم تعد اللغة العربية تتسع لمشاعر وأفكار الشباب والصبايا كي يلجؤوا إلى هذا التهجين المخيف والمزج الفانتازى بين العربية والإنكليزية أوما بات يعرف بالـ"عربيزي" عبر وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل "الموبايلات"؟ هل ضاقت مفردات الشُّعْر والوجدان وتقزَّمت بحورُ الاستعارات والتشبيهات في لغتنا العربية حتى نرى هذا الاكتساح المرعب لرموز وكلمات تحتاج إلى سحْر هاروت وماروت أو نبوءات "نوستراداموس" كى نفكَّ طلاسمها وشيفراتها ومعانيها؟

#### اغتيالُ اللغات الأمّ!

يتحدثُ أحد الباحثين عن أن جزءاً من التخطيط الخبيث الذي قامت به أميركا لاغتيال "الهندى الأحمر" كانت تقوم على الفكرة التالية: "إنْ أردتَ أنْ تغتالَ شعباً من الشعوب؛ اجعله يخجل من لغته– يجبُ عليكَ أَن تغتالَ تلك اللغة"!

أستحضرُ هذه الفكرة المرعبة عن "اغتيال اللغة" عندما أمرّ بمراهقين ومراهقات سوريين يتحدثون بلغة غير مفهومة هي أقرب إلى الهمهمة والرموز المختصرة التي يكتبون بها رسائلهم على الموبايل أو الفيسبوك، خليطً عجيبٌ من مصطلحات إنكليزية بطريقة لفظ فرنسية– إنها رموز

في صالة هيشون..

لوحات بولس سرکو بین

وهج النار وصفاء السماء

في معرضه الذي يُقيمه هذه الأيام في صالة هيشون في اللاذقية؛ يبرز الفنان التشكيلي

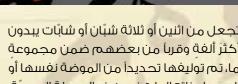
بولس سركو؛ من طائفة الفنانين الذين لا يملون في البحث عن إيجاد انعطافة جديدة في

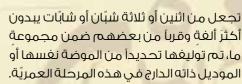
أسلوبه وشواغله الغنية كلّ حين، دون أن يُغادر قيماً جمالية بقى مخلصاً لها طول مسيرته

التشكيلية.. وفي أحدث معارضه اليوم، يُقدّم للمتلقى انعطافة جديدة لاسيما في المضامين،

وحكاية الكائن السوري الذي نوّع عليها بأكثر من لوحة تشكيلية، والتي يُمكن قراءتها من أكثر

تجعل من اثنين أو ثلاثة شبّان أو شابّات يبدون أكثر ألفة وقربأ من بعضهم ضمن مجموعة ما، تم توليفها تحديداً من الموضة نفسها أو





السورية غير العربية مثل الكردية والسريانية وغيرها – لكنْ مَن قال لأولئك الشبّان إن اللغة

تفاصيل أكثر على الموقع



أُكثرُ ما يخيف هو تلك "اللغة" الهجينة <u> –بالتأكيد لا نتحدث هنا عن لغات القوميات</u>



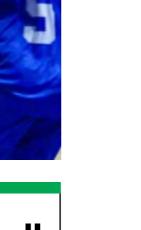
اكرية

معنا كلمة صعبة لم نفهم معناها؟! هل نسينا عمر أبو ريشة وبدوى الجبل وسعيد عقل ومحمود درويش ونزار قبانى وأحمد شوقى ومحمد مهدى الجواهرى والمئات من شعرائنا وأدبائنا وفلاسفتنا وكل فقه اللغة العربية؟ هل يمكن أن نتجاهل كل التراث الغنائي العربي الفصيح الذي غنّته أم كلثوم، ونقله الأخوان رحباني عن كنوز الشعر الأندلسى؟ بل أشعار الأخوين رحباني الساحرة الرقيقة والتي جعلت يمامات قلوبنا تُرفرف؟ وبالطبع إن كل ما ذكرت ليس إلا أمثلةً قليلةً جداً من خزّان التراث العربي العملاق.

#### أن نكون متفرّدين!

لم أكن يوماً من المعادين لطريقة أي شخص في أن يكون حرّاً، متفرّداً، ومتجدّداً، سواء في شكل اللباس أو في اختيار الألوان أو التشبُّه بطريقة نجوم السينما العالميين، بل أتعاطف دائماً مع حيوية الشباب وجرأتهم ومحاولاتهم الدائمة، بكونهم شباباً، من أجل كسر قيود بعض العادات والآراء غير المرنة عند أجيال تكبرهم عمراً، إذ ليس بالضرورة حين نتمنى عليهم التمسك باللغة العربية الفصحى أن "يتقعّروا" في نُطقها ويختاروا طلاسمَ الأقدمين المعجميّة – لكن ما يُحزن فعلاً هو أن يأخذَ شبابنا من ثقافات العالم مظاهرَها فقط؛ تلك الأشكال الأكثرَ سطحية، لأنها هي أصلاً سريعةُ الزوال والتبدّل في "بلاد الهنشأ" حسب رغبات إمبراطوريات

الموضة والمال العالمية!



30 ربيــــــ الآخر 1447 هــ

العدد **01** | السنة الأولى | **الأربعــاء** 22 تشرين الأول 2025 م

# فى بطولة درع الاتحاد بكرة السلة

## حمص الفداء يلتقى الكرامة.. والوحدة يواجه الثورة

#### الحرية- معين الكفيرى :

اكرية

تستكمل اليـوم الإثنين منافسات النسخة الأولـى من بطولة درع الاتحاد بكرة السلة للرجال ضمن الجولة الثانية لمجموعة دمشق بإقامة مباراتين، حيث يلتقى في المباراة الأولى فريق حمص الغداء مع جاره الكرامة الساعة الخامسة عصراً في مباراة يتوقع أن تكون قوية ومثيرة منذ

بدايتها نظراً لما يمتلكه الفريقان من لاعبين متميزين. وفي المباراة الثانية يلتقي فريق الوحدة بكل الدوري للموسم الماضي جاره الثورة الساعة السابعة مساء في مواجهة من المتوقع أن يسيطر عليها الوحدة من البداية نظراً لفارق الخبرة والاستعداد بين الفريقين في صالة

وكان اليوم الأول من البطولة شهد فوز الكرامة على لثورة ٨٥– ٦٠ نقطة وحمص الفداء على الجيش ٧٩– ٥٤

وكانت مباريات مجموعة حلب افتتحت أمس الأحد بمباراتين وفيها حقق الشبيبة فوزأ كبيرأ على جاره الحرية بنتيجة ٨٠ – ٢٢ نقطة، وسجل نقاط الشبيبة كل من جورج نونو ۲۶ نقطة وكارل إيغو وإياد حيلاني وسجل كل منهما ١٢ نقطة وميشيل غيث وأحمد خياطة لكل منهما ٤ نقاط وأمير سرميني وجورج اسطنبول لكل منهما نقطتين.

وسجل للحرية باسل شنو ٢٢ نقطة ووســـام الأغــا وإسماعيل نجار وإسماعيل شربتجي لكل منهم ٧ نقاط ومحمد شاهین وعلی عیسی لکل منهما ٥ نقاط ومحمد موسى ٣ نقاط وأحمد عيسى وماجد حرامي وفارس الفرا





### دوري أبطال آسيا للنخبة

رياضــة المعلق المعلق

## قمــة خليجية بين الهلال والسد



#### الحرية –حاتم شحادة

تتجه الأنظار عند تمام التاسعة والربع من مساء اليوم بتوقيت دمشق إلى استاد المملكة أرينا في العاصمة السعودية الرياض والذى يحتضن مواجهة الهلال السعودى والسد القطرى في الجولة الثالثة من دورى أبطال آسيا للنخبة بكرة القدم. ويدخل الهلال المباراة منتشياً بفوز عريض حققه خارج ملعبه ضد الاتفاق في الدوري السعودي بخماسية من دون رد، علماً أن الفريق السعودي نجح في تحقيق الفوز في الجولتين الماضيتين على ناساف كارشي الأوزبكي ٣–٢ وعلى الدحيل القطرى ٢–١.

أما السد فيواجه بداية متعثرة محلياً وآسيوياً، فقد تعادل على أرضه مع الشارقة الإماراتي ا–ا في دوري الأبطال، بعدما تعادل سلباً مع الدحيل بـالــدوري، وكـذلك خسر ٢–٣ ضـد المرخية في مجموعات بطولة كأس نجوم قطر ، لتسبب تلك لنتائج بإطاحة المدرب الإسباني سانشيز.

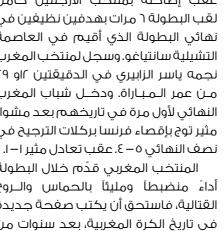
ويأمل السد، حامل لقب نسختی عامی ۱۹۸۹ وا۲۰ من البطولة القارية، تصحيح المسار بعدما اكتفى بحصد نقطتين فقط، احتل بهما المركز السابع.

## المغرب يدخل التاريخ بتتويجه بلقب كأس العالم للشباب

#### الحرية – إبراهيم النمر

توج منتخب المغرب بلقب كأس العالم للشباب بكرة القدم للمرة الأولى فى تاريخه عقب إطاحته بمنتخب الأرجنتين حامل لقب البطولة ٦ مرات بهدفين نظيفين في نهائي البطولة الذي أقيم في العاصمة التشيلية سانتياغو. وسجل لمنتخب المغرب نجمه ياسر الزابيري في الدقيقتين ١١و ٢٩ مـن عمر الـمـبـاراة. ودخــل شباب المغرب النهائى لأول مرة فى تاريخهم بعد مشوار مثير توج بإقصاء فرنسا بركلات الترجيح في

المنتخب المغربى قدّم خلال البطولة أداء منضبطأ ومليئأ بالحماس والروح القتالية، فاستحق أن يكتب صفحة جديدة في تاريخ الكرة المغربية، بعد سنوات من العمل البنائي الـذي بدأ يؤتي ثماره على مستوى مختلف الغئات السنية.



منتخب المغرب نجح فى إسقاط منتخبات كبرى في طريقه للفوز بكأس العالم للشباب حيث استهل مـشــواره بتصدر دور المجموعات عقب هزيمته لإسبانيا بهدفين نظيفين ثم الفوز على البرازيل بهدفين لهدف، ثم الخسارة أمام

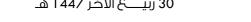


المكسيك بهدف دون مقابل. وفى دور الثمن النهائى نجح فى تجاوز كوريا الجنوبية بهدفين لهدف قبل إسقاط الولايات المتحدة من ربع النهائي بثلاثة

أهــداف لهدف ثـم الإطـاحــة بفرنسا من نصف النهائى بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف في الوقت الأصلى والإضافي من المباراة ليختتم مشواره الصعب بالإطاحة

وبات منتخب المغرب أول منتخب عربى يتوج باللقب وثانى منتخب إفريقي بعد

بمنتخب الأرجنتين.





### أقرب إليك من كل شيء

#### يسرى المصرى

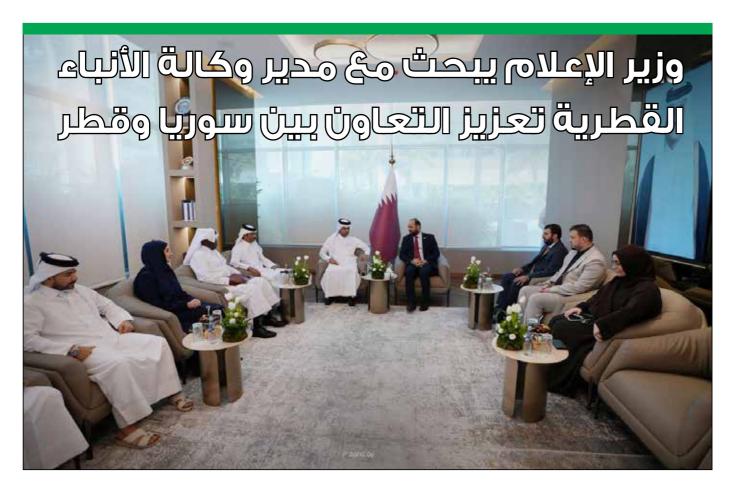
الورقة البيضاء تغريك بسكب روحك ومشاعرك في طهرها ونقائها ولكي يتم البوح لا بدّ من القلم هذا المترجم الذى يبدوبسيطأ لكنه يقوم بعمل خارق هو ينقل الأفكار والأحاسيس والتعبير ليس فقط من الكاتب إلى الورقة وإنما من الورقة إلى القارئ فهوبحق كقطعة من زجاج ممرد يحسبه الناظر لجة من ماء فإذابه جسر تعبر عليه قوافل الأفكار والعواطف.

قد لا يعرف الكثيرون ماذا يعني أن تكون كاتباً وهــو ليس بالأمر الهين أن تصطاد فكرة جديدة ومبدعة وتصيغها كقطعة من المعدن النفيس بكلمات ومـفـردات تقطفها من شجرة البلاغة والمعانى بدقة وحرفية لتعبر عن فكرتك وتكون صورتك.

يغيب عن الكثير أن الحروف المرصوصة بانتظام وفي سطور قد لا تشكل حالة كتابة إن لم يكن القلم مغموسأ بحبر الصدق والضمير وكثيرة هـــــ الكتابات الـــتــ يـكـــون مآلها الى قضامة الــورق ذات الأسـنــان المحببة وقليلة هي الكتابات التي تولد في ذهن القارئ صوراً جديدة واستغراقاً في تأمل الذات والحياة وتشع بنبض هؤلاء الذين لا يتقنون هذه الحرفة لكن من يتقنها لا يغوته أن يكون ضميرهم.

أن تكون متلبساً بالكتابة فهذا يعنى أنــك تنصب نفسك شــاهــداً ومتهماً وقاضياً في محراب الحقيقة وتحارب بقلمك أشباح الظلم وتملك جرأة محارب لتصارح نفسك وتشير الى أشياء يصعب الحديث عنها أو حتى تجاوزها فلا مكان لكاتب يجلس على الشاطئ دون أن يجرب الخوض في البحر والغوص لاكتشاف أسرار مكنوناته والتنفس بحرية عبر غلاصم كائناته إنها مسؤولية كبيرة على عاتقك.

تفاصيل أكثر على الموقع



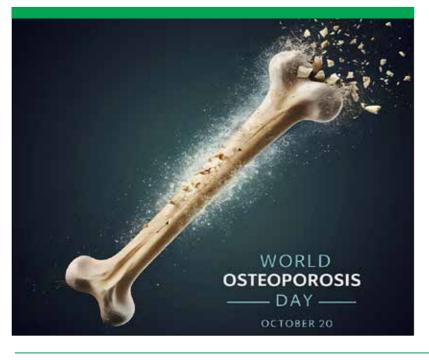
### عظامك مسؤوليتك..

### كيف نحميها من الهشاشة واللين؟

تشخيص هشاشة العظام يتم غالباً من خلال صورة شعاعية لقياس كثافة العظام في العمود الفقرى والــورك باستخدام جهاز DEXA (مقياس امتصاص أشعة إكس مـزدوجـة الـطـاقـة)، أما تشخيص لين العظام، فيتم عبر فحوصات مخبرية تشمل تركيز فيتامين "د"، والكالسيوم، والفسفور، وإنزيم الغوسفاتاز القلوى في الدم.

ولين العظام يعتمد على معرفة الأسباب المؤدية لهما والتعامل معها. وتشمل الأدويـة المستخدمة في عيلاج الهشاشة الهرمونات التعويضية، والأدويـة التي تقلل من هدم العظام أو تحفز بنائها. كما يُوصى باستخدام فيتامين "د" والكالسيوم لعلاج لين العظام.

تكون الوقاية، من خلال ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، خاصة في مراحل تكوّن ذروة الكتلة العظمية، وتناول الغذاء الصحى الغنى بالكالسيوم وفيتامين "د"، والتعرض الكافي لأشعة الشمس، واتباع قواعد السلامة العامة>



صناعة «التنور» بدير الزور..

### مهنةً لا تزال حاضرة رغم المتغيرات بوسائل الإنتاج

#### الحرية - عثمان الخلف

رغم المتغيرات التي طالت وسائل الإنتاج وما أفرزته من جعل هكذا مهن تراثية لا أكثر، لا تزال لمهنة صناعة "التنانير" حضورها في محافظة دير الزور، وعموم الشرق السورى، حيث يحرص أهالى الريف على اقتنائه، مُحافظين على وجوده في منازلهم، مهنةً تعمل بها النساء، إلى جانب الرجال، غير أنهن تفردن بالعمل بها أكثر.

لاشك أن الإقبال على اقتناء التنور قليل، لكنَّه لا يزال

مطلوباً، سواء في الأرياف أو في المدن بالنسبة لمحال خبز التنور الأهليّة".

وعن كيفية صناعته فهي "تحتاج الأمر نوعيّة معينة من التراب، في دير الزور نُسميه (الحرى) أجلبه من منطقة في القرية قريبة من نهر الفرات، تصل كلفة نقلة التراب هذه إلى ٥٠ ألف ليرة، بعد جلب التراب لا يحتاج الأمر سوى للماء والملح ويمكن أن نأتى بالتراب من أرض سبخيّة تُعيضنا عن وضع الملح، وأضيف أيضاً لزيادة تماسك التنور عند صناعته بيدي خيوطاً من أكياس الخيش.

تفاصيل أكثر على الموقع



صحيفـــة إلكترونيــة تخصصية تصــدر عن **مؤسسة الوحـــدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيـع** | دمشق – كورنيش الميدان



